

لسان العرب

(ثَجَّ) الثَّجَّجُ الصَّيْبُ الكثيرُ وخص بعضهم به صَبَّ الماء الكثير ثَجَّجَهُ يُثَجِّجُهُ ثَجَّجًا فَثَجَّجَ وَثَجَّجَتْجَهُ فَتَثَجَّجَتْجَ وفي الحديث تمامُ الحج العَجَّجُ والثَّجَّجُ العَج العجيج في الدعاء والثَّجَّجُ سفكُ دماء البدن وغيرها وسئل النبي A عن الحج فقال أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجَّجُ وَالثَّجَّجُ سَيِّئَانِ دِمَاءُ الْهَدْيِ وَالْأَصَاحِي وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ فَحَلَبَ فِيهِ ثَجَّجًا أَي لَبَنًا سَائِلًا كَثِيرًا وَالثَّجَّجُ السَّيِّئَانِ وَمَطَارٌ مِثْلُ ثَجَّجٍ وَثَجَّجَّاجٌ وَثَجَّجِيحٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ سَقَى أُمُّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنَاتِمُ سُحْمٍ مَاؤُهُنَّ ثَجَّجِيحٌ مَعْنَى كُلِّ آخِرِ لَيْلَةٍ أَوَّلًا وَثَجَّجِيحُ الْمَاءُ صَوْتُ أَنْصَابِهِ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْدِ قَةَ أَكْتَظَّ الْوَادِي بِثَجَّجِيحِهِ أَيِ امْتَلَأَ بِسَيْلِهِ وَمَاءُ ثَجَّجُوجٍ وَثَجَّجَّاجٍ مَصْبُوبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّجَّاجًا الْمَحْكَمُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هَذَا مِمَّا جَاءَ فِي لَفْظِ فَاعِلٍ وَالْمَوْضِعُ مَفْعُولٌ لِأَنَّ السَّحَابَ يُثَجِّجُ الْمَاءَ فَهُوَ مِثْلُ ثَجَّجُوجٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ ثَجَّجَتْجَتُ الْمَاءَ أَثَجَّجَتْجَهُ ثَجَّجًا إِذَا أَسَالَهُ وَثَجَّجَّ الْمَاءُ نَفْسُهُ يُثَجِّجُ ثَجَّجُوجًا إِذَا انْصَبَّ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَنَّ يَكُونُ ثَجَّجَّاجٍ فِي مَعْنَى ثَاجٍ أَحْسَنُ مِنْ أَنَّ يُتْكَلَّفَ وَضْعُ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَيَجُوزُ أَنْ تُثَجَّجَتْجَهُ بِمَعْنَى ثَجَّجَتْجَتْجَهُ وَدَمُ ثَجَّجَّاجٍ مُنْصَبٌّ مُصَوَّبٌ قَالَ حَتَّى رَأَيْتُ الْعَلَّاقَ الثَّجَّجَّاجَا قَدْ أَخْضَلَ الذُّحُورَ وَالْأَوْدَاجا وَفِي حَدِيثِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَتْ إِنِّي أَثَجَّجْتُ ثَجَّجًا قَالَ هُوَ مِنَ الْمَاءِ الثَّجَّجَّاجِ السَّائِلِ وَمَطَارٌ ثَجَّجَّاجٌ شَدِيدُ الْأَنْصَابِ جَدًّا وَأَتَانَا الْوَادِي بِثَجَّجِيحِهِ أَيِ بِسَيْلِهِ وَقَوْلُ الْحَسَنِ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّهُ كَانَ مِثْلَ ثَجَّجَّاجٍ أَيِ كَانَ يَصُبُّ الْكَلَامَ صَيَّحًا شَيْبَةً فَصَاحَتُهُ وَغَزَارَةُ مَنْطِقِهِ بِالْمَاءِ الثَّجَّجُوجِ وَالْمِثْلُوجِ بِالْكَسْرِ مِنْ أَلْبَنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَعَيْنُ ثَجَّجُوجٍ غَزِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ فَصَبَّحَتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضِ صَبِّ عَيْنِنَا بِغَضِيَانِ ثَجَّجُوجِ الْعُنْدُوبِ وَالْمُثَجَّجُوجُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي قَدْ بَرَقَ .

(* قوله « الَّذِي قَدْ بَرَقَ إلخ » الَّذِي فِي الْقَامُوسِ بَرَقَ السَّقَاءُ كُنْصَرُ وَفَرَحَ أَصَابَهُ حَرٌّ أَوْ بَرْدٌ فَذَابَ زَبَدَهُ وَتَقَطَّعَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ) فِي السَّقَاءِ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ فَلَا يَجْتَمِعُ زُبْدُهُ وَرَجُلٌ مِثْلُ ثَجَّجٍ إِذَا كَانَ خَطِيْبًا مُفَوِّهًا ابْنُ سَيْدِهِ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّجَّجَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا سِدْرَ بِهَا يَأْتِيهَا النَّاسُ فَيَحْفَرُونَ فِيهَا حِيَاضًا وَمِنْ قَبْلِ الْحِيَاضِ سَمِيَتْ ثَجَّجَّةً قَالَ وَلَا تُدْعَى قَبْلَ ذَلِكَ ثَجَّجَّةً وَجَمْعُهَا ثَجَّجَاتٌ وَلَمْ يَحْكُ فِيهَا جَمْعًا مَكْسِرًا التَّهْذِيبُ ابْنُ شَمِيلِ الثَّجَّجَّةُ الرِّوَضَةُ إِذَا كَانَ فِيهَا حِيَاضٌ وَمَسَاكِنٌ لِلْمَاءِ

يَصُوبُ فِي الْأَرْضِ لَا تُدْعَى ثَجَّجَةً مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حِيَاضٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَقِيبُ تَرْجَمَةٍ ثُجُجَ أَبُو
عَبِيدِ الثَّجَّجَةِ الْأُقْنَذَةُ وَهِيَ حُفْرَةٌ يُحْتَفَرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَأَنْشَدَ فَوَرَدَتْ صَادِيَةً
حَرَارًا ثَجَّجَاتٍ مَاءٍ حُفِرَتْ أُوَارًا أَوْ قَاتٍ أُقْنٍ تَعْتَلِي الْغِمَارَ وَقَالَ شَمْرُ
الثَّجَّجَةِ بَفَتْحِ النَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ الرُّوْضَةُ الَّتِي حَفَرَتْ الْحِيَاضَ وَجَمَعُهَا ثَجَّجَاتٌ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِثَجَّجِهَا الْمَاءَ فِيهَا